

## IMAS 08.10

الطبعة الأولى

10 حزيران (يونيو) 2009

التعديل 3، تموز (يوليو) 2018

## المسح غير التقني

المدير

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)

380 ماديسون أفينيو، (M11023)

نيويورك، (NY 10017)

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: [mineaction@un.org](mailto:mineaction@un.org)

هاتف: +1 (212) 963 0691

فاكس: +1 (212) 963 2498

الموقع الإلكتروني: [www.mineactionstandards.org](http://www.mineactionstandards.org)

## تحذير

أضحت هذه الوثيقة سارية المفعول اعتباراً من التاريخ المبين على صفحة الغلاف. نظراً إلى أن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع لمراجعة دورية، على المستخدمين استشارة الموقع الإلكتروني لمشروع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل التحقق من وضعها (<http://www.mineactionstandards.org/>)، أو الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (<http://www.mineaction.org>).

## حقوق الطبع والنشر

تشكل وثيقة الأمم المتحدة هذه معياراً دولياً للأعمال المتعلقة بالألغام، وحقوق الطبع محفوظة للأمم المتحدة. لا يجوز إعادة نسخها أو تخزينها أو نقلها أو أي جزء منها بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة أو لأي غرض آخر من دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام التي تعمل بالنيابة عن الأمم المتحدة .

هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)

380 ماديسون أفينيو، (M11023)

نيويورك، (NY 10017)

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: [mineaction@un.org](mailto:mineaction@un.org)

هاتف : +1 (212) 963 6091

فاكس : +1 (212) 963 2498

## المحتويات

4	تمهيد
5	مقدمة
6	المسح غير التقني
6	1. النطاق
6	2. المراجع المعيارية
6	3. المصطلحات والتعريفات والاختصارات
7	4. الهدف من المسح غير التقني
8	5. مخرجات المسح غير التقني
8	6. متطلبات تسجيل منطقة الخطر المشتبه بها ومنطقة الخطر المؤكدة خطورتها
8	6.1 معايير منطقة الخطر المشتبه بها ومنطقة الخطر المؤكدة خطورتها
9	6.2 الإلغاء
9	6.3 جميع الجهود المعقولة
10	6.4 عملية صنع القرار المبني على الأدلة
10	7. منهجية المسح غير التقني
12	8. مصادر المعلومات
12	8.1 عام
12	8.2 تقييم وتصنيف مصادر المعلومات
13	8.3 استخدام الأراضي والطرق
14	8.4 التقسيم الفرعي للمناطق الخطرة
14	9. متطلبات فريق المسح
14	10. التوثيق
15	11. إشراك المجتمع
15	12. قضايا المسؤولية
15	13. المسؤوليات والالتزامات
15	13.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام
16	13.2 منظمة المسح
17	الملحق أ (معياري) المراجع
18	سجل التعديلات

## تمهيد

اقتُرحت المعايير الدولية لبرامج إزالة الألغام للأغراض الإنسانية لأول مرة من قبل فرق العمل في خلال مؤتمر تقني دولي انعقد في الدنمارك في تموز/يوليو عام 1996. وتم تحديد المعايير لكافة جوانب أنشطة إزالة الألغام والتوصية بها، كما تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعملية "التطهير". وفي أواخر عام 1996، أعدت مجموعة عمل بقيادة الأمم المتحدة المعايير المقترحة في الدنمارك، وصاغت المعايير الدولية لعمليات التطهير للأغراض الإنسانية. وأصدرت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) الطبعة الأولى في آذار/مارس عام 1997.

ومنذ ذلك الحين توسع نطاق هذه المعايير الأصلية لتشمل المكونات الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام ولكي تعكس التغييرات على الإجراءات التشغيلية والممارسات والمعايير. وقد أعيد تطوير المعايير وأعيدت تسميتها إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، وصدرت النسخة الأولى في تشرين الأول/أكتوبر 2001.

تتولى الأمم المتحدة المسؤولية العامة لتمكين وتشجيع الإدارة الفعالة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تطوير المعايير والمحافظة عليها. لذلك إن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام هي عبارة عن مكتب ضمن الأمم المتحدة مسؤول عن تطوير وحماية المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. وأصدرت هذه المعايير بمساعدة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

يتم إعداد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ومراجعتها وتنقيحها على نحو فردي من قبل لجان تقنية بدعم من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. ويرد أحدث إصدار لكل معيار على الموقع التالي <http://www.mineactionstandards.org>، بالإضافة إلى المعلومات عن عمل اللجان التقنية. كما تتم مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على نحو فردي أقله مرة كل ثلاث سنوات لعكس تطوّر قواعد الأعمال المتعلقة بالألغام وممارساتها، بهدف دمج التعديلات التي لحقت بالقوانين والمتطلبات الدولية.

## مقدمة

ينبغي قراءة هذا المعيار بالاقتران مع معيار تحرير الأرض (IMAS 07.11) ومعيار المسح التقني (IMAS 08.20).

عادة ما يكون المسح غير التقني نقطة الانطلاق لتقييم الأرض، وتصنيفها على أنها منطقة خطر مشتبه بها أو منطقة مؤكدة خطورتها (SHA/CHA) وما يرتبط بها من عمليات إلغاء الأراضي أو تخفيضها أو تطهيرها للاستخدام الإنتاجي. وهو يتضمن إجراء تحقيق شامل في المعلومات الجديدة حول التلوث المحتمل بالذخائر المتفجرة، أو منطقة خطرة مسجلة سابقاً، وبصفة عامة من دون استخدام أصول الأعمال المتعلقة بالألغام داخل المنطقة المشتبه فيها.

في العادة يكون المسح غير التقني أقل كلفة من المسح التقني والتطهير إلى حد كبير، مع ذلك يمكن أن يكون له الأثر الأكبر، من حيث الأمتار المربعة، من بين جميع الأنشطة المتعلقة بتعريف وإدارة الأرض الملوثة.

يشمل مصطلح المسح غير التقني كافة الوسائل غير التقنية، بما في ذلك التقييمات المكتبية، وتحليل السجلات التاريخية ومجموعة واسعة من مهام جمع المعلومات والتحليل فضلاً عن الزيارات الفعلية للمواقع الميدانية. وتدور جميع عناصر عملية المسح التقني حول تعريف المعلومات والنفاذ إليها وإعداد التقارير بشأنها واستخدامها للمساعدة في تحديد مكان الذخائر المتفجرة ومكان عدم وجودها لدعم عمليات صنع القرار المتعلقة بإلغاء الأراضي وتخفيضها وتطهيرها.

إن الموارد اللازمة للتصدي لمشاكل التلوث بالذخائر المتفجرة مكلفة ومحدودة وباهظة الثمن. ومن المناسب توقع استخدامها بأكثر قدر ممكن من الكفاءة، ضمن الاستجابة المتدرجة الموضحة في المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS 07.11). وينبغي عدم نشر الأصول التقنية الباهظة التكلفة في المهام ما لم تكن هناك أدلة كافية تبرر استخدامها وما لم يتم تعريف مدى موثوقية ودقة المهمة قدر المستطاع. يعتبر المسح غير التقني الوسيلة الرئيسية لتحقيق ذلك التبرير وتقديم الأدلة لدعم القرارات المتعلقة بنشر الأصول التقنية.

وفي الوقت نفسه، يمكن أن يسفر المسح غير التقني عن أدلة كافية للسماح بإلغاء الأرض، تماشيًا مع متطلبات إثبات أن "جميع الجهود المعقولة" قد طبقت. ويوفر هذا المعيار الإرشاد حول معنى "جميع الجهود المعقولة" في ما يتعلق بالمسح غير التقني.

ويعد إجراء مسح غير تقني وفقاً لأعلى المعايير، أمراً ذا أهمية أساسية لفعالية وكفاءة تطبيق ما تبقى من عملية تحرير الأراضي. ويمكن أن يؤدي المسح غير التقني غير الفعال إلى إنشاء مناطق مشتبه فيها (SHAs) كثيرة، ما يحول دون الاستخدام الإنتاجي للأراضي ويخلق طلباً لا لزوم له لمتابعة العمل التقني. ولا يتناول المسح غير التقني الفعال المسائل الفورية المتعلقة بطبيعة ونطاق المناطق الخطرة فحسب، بل يوفر أيضاً معلومات تساعد جميع المراحل اللاحقة من عملية تحرير الأراضي على أن تكون أكثر كفاءة وموثوقية.

تبيّن أنّ تحديد المعلومات ذات الصلة والوصول إليها وجمعها وتحليلها لدعم عملية صنع القرار أمر بالغ الأهمية لمفهوم "جميع الجهود المعقولة" ويدعم الهدف الأساسي لأي عملية لتحرير الأراضي لخلق الثقة بين جميع الجهات المعنية بما في ذلك مستخدمي الأراضي.

ولا ينبغي أن يجري المسح غير التقني بمعزل عن الأنشطة اللاحقة في إطار عملية تحرير الأراضي. ويعتمد التحسين المستمر لعمليات المسح غير التقني على استعراض الأداء في ضوء ما تم اكتشافه في ما بعد في المناطق الخطرة، بما في ذلك تفاصيل المواد الخطرة التي لم يتم العثور عليها في أثناء التدخلات التقنية، ونتائج الرصد على المدى الطويل للمناطق بعد تحريرها.

## المسح غير التقني

### 1. النطاق

يحدد هذا المعيار المبادئ ويقدم التوجيهات بشأن إجراء المسح غير التقني ويفصل مسؤوليات والتزامات المنظمات المعنية.

### 2. المراجع المعيارية

ترد في الملحق أ قائمة بالمراجع المعيارية. المراجع المعيارية هي وثائق مهمة يشار إليها في هذا المعيار وتشكل جزءاً من أحكامه.

### 3. المصطلحات والتعريفات والاختصارات

يرد في قاموس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS 04.10) مسرداً كاملاً لجميع المصطلحات والتعريفات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS).

وفي سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، تستخدم عبارة "يجب" و"ينبغي" و"يمكن" للإشارة إلى درجة الامتثال المقصودة. ويتوافق هذا الاستخدام مع اللغة المستخدمة وفقاً للمنظمة الدولية للمعايير (ISO) والإرشادات:

- (أ) تستخدم كلمة "يجب" للإشارة إلى المتطلبات والطرق والمواصفات الواجب تطبيقها من أجل التلاؤم مع المعيار .  
(ب) تُستخدم "ينبغي" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات المفضلة؛  
(ت) تُستخدم "يمكن" للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

يشير مصطلح "تحرير الأرض" إلى عملية تطبيق جميع الجهود المعقولة لتحديد وتعريف وإزالة وجود واشتباه وجود مواد متفجرة من خلال المسح غير التقني، أو المسح التقني و/أو التطهير. ويجب أن يحدد معيار "جميع الجهود المعقولة" من قبل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) .

يشير مصطلح "السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام" (NMAA) إلى جهة حكومية في الدولة المتضررة من الذخائر المتفجرة تتولى مسؤولية تنظيم الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارتها وتنسيقها، وغالباً ما تكون لجنة مشتركة بين الوزارات.

**ملاحظة:** في ظل غياب السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، قد يكون ضرورياً ومناسباً أن تتولى منظمة الأمم المتحدة أو هيئة دولية أخرى معترف بها بعض أو كافة مسؤوليات ومهام مركز الأعمال المتعلقة بالألغام، أو على نحو أقل تواتراً السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.

يشير مصطلح "منطقة خطر مشتبه بها" إلى منطقة يوجد فيها اشتباه معقول بالذخائر المتفجرة على أساس أدلة غير مباشرة على وجودها.

يشير مصطلح "منطقة مؤكدة خطورتها" إلى منطقة يوجد بها تلوث بالذخائر المتفجرة بشكل مؤكد على أساس دليل مباشر على وجودها.

يشير مصطلح "مسح غير تقني" إلى جمع وتحليل البيانات، من دون استخدام التدخلات التقنية، حول وجود ونوع وتوزيع والبيئة المحيطة بالتلوث بالذخائر المتفجرة، من أجل تحديد مكان وجود التلوث بالذخائر المتفجرة ومكان عدم وجودها ولدعم أولويات وعمليات اتخاذ القرار لتحرير الأرض من خلال توفير الأدلة.

يشير مصطلح "مسح تقني" إلى جمع وتحليل البيانات، باستخدام التدخلات التقنية المناسبة بشأن وجود ونوع وتوزيع والبيئة المحيطة بالتلوث بالذخائر المتفجرة، من أجل تحديد أفضل لمكان وجود التلوث بالذخائر المتفجرة ومكان عدم وجوده، ولدعم أولويات وعمليات اتخاذ القرار لتحرير الأرض من خلال توفير الأدلة.

ويصف مصطلح "جميع الجهود المعقولة" ما يعتبر الحد الأدنى المقبول من الجهد لتحديد وتوثيق المناطق الملوثة بالألغام أو إزالة وجود أو الاشتباه بوجود الذخائر المتفجرة. ويمكن القول أنه تم تطبيق "جميع الجهود المعقولة" عندما يتم اعتبار الالتزام بالموارد الإضافية غير معقول بالنسبة للنتائج المتوقعة.

### الأرض الملغاة (م2)

هي المنطقة المحددة المصنفة ملغاة نظراً لعدم وجود أدلة على تلوثها بالذخائر المتفجرة بعد إجراء عمليات المسح غير التقني لمناطق الخطر المشتبه بها (SHA) والمناطق المؤكدة خطورتها (CHA).

#### الأرض المخفضة (م2)

منطقة محددة تبين أنها لا تحتوي على دليل بوجود التلوث بالذخائر المتفجرة بعد إجراء المسح التقني لمناطق الخطر المشتبه بها (SHA) والمناطق المؤكدة خطورتها (CHA).

#### الأرض المطهرة (م2)

منطقة محددة تم تطهيرها من خلال إزالة و/أو تدمير جميع مخاطر الذخائر المتفجرة المحددة على عمق محدد.

#### 4. الهدف من المسح غير التقني

الهدف العام من المسح غير التقني هو استخدام جميع الوسائل غير التقنية المناسبة، بما في ذلك الزيارات الى المواقع الميدانية، لتحديد وجمع وتحليل وتقديم المعلومات/الأدلة من أجل:

- تقديم توصيات حول تعريف منطقة الخطر المشتبه بها (SHA) / المنطقة المؤكدة خطورتها (CHA)؛
- تقديم توصيات بشأن إلغاء و/أو تخفيض/تطهير لاحق للمناطق؛
- دعم عمليات وضع الأولويات؛
- المساهمة في التخطيط بكفاءة وفعالية للتدخلات التقنية اللاحقة.

تشمل الأهداف التفصيلية للمسح غير التقني ما يلي:

- أ) تقييم ما إذا كانت المناطق ملوثة بالذخائر المتفجرة؛
- ب) تحديد مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) حيث أن تحليل الأدلة غير المباشرة على وجود الذخائر المتفجرة يبرر القيام بذلك؛
- ج) تحديد المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) حيث أن تحليل الأدلة المباشرة على وجود الذخائر المتفجرة يبرر القيام بذلك؛
- د) إلغاء جميع أو جزء من مساحة مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) حيث لا يوجد دليل على التلوث بالذخائر المتفجرة؛
- هـ) تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعوامل التهديد التي قد تكون ذات صلة بالقرارات المتعلقة بوضع الأولويات؛
- و) تسجيل الأدلة المباشرة على وجود الذخائر المتفجرة بدقة وشمولية؛
- ز) جمع، وبأكبر قدر من الدقة والموثوقية، المعلومات المتوفرة عن خصائص وتوزيع التلوث والتي قد تساعد في التخطيط الفعال والكفوء لمتابعة التدخلات التقنية، مثل المسح التقني والتطهير المستهدفين؛
- ح) جمع، وبأكبر قدر من الدقة والموثوقية، المعلومات المتوفرة عن الحوادث والأحداث التي تعرض لها الناس والحيوانات؛
- ط) جمع معلومات حول التغيرات الطبيعية للبيئة، مثل ترسب التربة بسبب الفيضانات والرياح والتعرية والانهيئات الأرضية الخ. التي غيرت الوضع المحلي بعد أن تم بث/نشر التلوث؛
- ي) جمع معلومات حول الظروف المادية في الموقع، مثل الطرق والغطاء النباتي والتربة والتضاريس والبنية التحتية والزراعة والحالة الأمنية المحلية والعوامل الأخرى التي قد تتعلق بعمليات صنع القرار.

وتجدر الإشارة إلى أنه عندما يكون من المفيد القيام بذلك، ينبغي أن يكون المخططون والمساحون مستعدين للاستفادة من الأصول التقنية الموجودة على الأرض خارج مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) لجمع الأدلة حول التضاريس وأنواع التربة ومستويات التلوث والغطاء النباتي وأثارها على معدلات التقدم والإجراءات والمنهجيات التي يمكن استخدامها في أثناء التدخلات التقنية اللاحقة.

## 5. مخرجات المسح غير التقني

ينبغي أن تستند مخرجات عملية المسح غير التقني إلى تحليل نتائج المسح، في سياق معلومات أخرى عن نوع التلوث وطبيعته وتوزعه في مسرح العمليات، وينبغي أن تشمل ما يلي:

- أ) التقارير التي توضح بالتفصيل أنشطة المسح غير التقني ومكانه، وتشكل هذه التقارير المدخلات لعمليات التخطيط اللاحقة ودليلاً على تطبيق "جميع الجهود المعقولة" لتحديد وتعريف وإزالة جميع الشوك حبال وجود أو الاشتباه بوجود ذخائر متفجرة؛
- ب) التوصيات المتعلقة بتحديد مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA)، بما في ذلك، عند الاقتضاء، إلغاء بعض أو جميع مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) في حال كان ذلك مبرراً بموجب أساس "جميع الجهود المعقولة".
- ج) توصيات بمزيد من العمل غير التقني أو التقني، بما في ذلك، عند الحاجة، تفاصيل أنواع الأصول والمنهجيات المقترحة؛
- د) البيانات والمعلومات لتحليلها من قبل الهيئات الأخرى والوكالات والمنظمات.

وقد تستوجب الظروف واحتياجات الجهات المعنية الأخرى عند إجراء المسح، تسليم مخرجات أخرى. وينبغي أن يضمن مدير المسح غير التقني تحديد كافة المتطلبات الإضافية من هذا القبيل قبل إجراء المسح والتأكد من أنها ظاهرة في التخطيط للمسح وتنفيذه وتوثيقه.

## 6. متطلبات تسجيل مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA)

### 6.1 معايير مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA)

ينبغي أن تكون معايير إنشاء مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) وصفها والتمييز بينها وإلغاء مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) جزئياً أو كلياً، واضحة، ومتفق عليها ومفهومة من قبل جميع المشاركين، وعادة ما يتم تطويرها من خلال المناقشة والاتفاق بين الجهات المعنية.

وينبغي تطوير المعايير من أجل:

- أ) تعزيز التعريف المتسق لمناطق الخطر المشتبه بها (SHA) / المناطق المؤكدة خطورتها (CHA)؛
- أ) تعزيز التطبيق الموحد لعمليات إلغاء الأراضي، وتخفيضها وتطهيرها؛
- ب) تبسيط إدارة عمليات إلغاء الأراضي، وتخفيضها وتطهيرها؛
- ج) توفير إطار للدول التي تحتاج إلى توثيق الامتثال للاتفاقيات الدولية وإثباته؛
- د) توفير إطار قابل للمراجعة للمساعدة في حل المسائل المتعلقة بالمسؤولية في حالة حوادث الذخائر المتفجرة.

ينبغي تحديد مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) على أساس تحليل الأدلة غير المباشرة على وجود الذخائر المتفجرة. على السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) الموافقة على المعايير التي تعكس الظروف والأوضاع المحلية وفي إطار أوسع لتحليل خصائص التلوث داخل مسرح العمليات. ويمكن أن تشمل الأدلة غير المباشرة، على سبيل التعداد لا الحصر:

- الأراضي المنتجة المحتملة التي لا يتم استخدامها؛
- تقارير شفوية من السكان المحليين / المقاتلين السابقين؛
- سجلات الذخائر المتفجرة، حيث لا تزال موثوقة هذه السجلات مفتوحة أمام الشك أو لم يتم تقييمها؛
- تحليل مناطق التلوث الأخرى المعروفة والتكتيكات والمصادر التاريخية؛
- مناطق المحاربين السابقين؛
- أدلة من مسح سابق، غير مدعومة بدليل مباشر على وجود التلوث؛
- حوادث أو أحداث الذخائر المتفجرة حيث لا يمكن تحديد موقع الحدث بدقة؛



- عناصر يمكن رؤيتها لعبوات ناسفة مبتكرة محتملة – خاصة بالسياق بحسب طريقة البناء المحلية للعبوات الناسفة المبتكرة وطريقة وضعها.

ينبغي تحديد المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) على أساس الأدلة المباشرة على وجود الذخائر المتفجرة. على السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) الموافقة على المعايير التي تعكس الظروف والأوضاع المحلية وفي إطار أوسع لتحليل خصائص التلوث داخل مسرح العمليات. ويمكن أن تشمل الأدلة المباشرة، على سبيل التعداد لا الحصر:

- سجلات الذخائر المتفجرة، حيث تم تأكيد موثوقية هذه السجلات في خلال العمليات السابقة؛
- المشاهدة البصرية للذخائر المتفجرة أو أجزائها أو شظاياها أو حُقُرها؛
- التفجيرات في أثناء الحرائق أو من قبل الحيوانات؛
- إشارات ألغام وسياج ومعدات مساعدة (صناديق، علب) الخ. مرتبطة بالتلوث؛
- حوادث أو أحداث الذخائر المتفجرة حيث يمكن تحديد موقع الحدث بدقة؛
- دليل واضح على وجود عبوات ناسفة مبتكرة مناسبة للسياق، ما يشمل على سبيل المثال لا الحصر: الأسلاك البارزة جزئياً، صفائح الضغط، الشحنات الرئيسية المصنعة محلياً، إلخ.

لا ينبغي إنشاء المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) إلا بعد العثور على دليل مباشر على التلوث بالذخائر المتفجرة.

يمكن تصنيف مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) والمناطق المؤكدة خطورتها (CHA) فرعياً أو تقسيمها إلى مناطق داخلية، لتعكس الاختلافات المحتملة في نوع الخطر أو الثقة المرتبطة بأدلة مختلفة أو عوامل أخرى قد تكون ذات صلة بعمليات التخطيط وصنع القرار اللاحقة.

ينبغي تقييم الحدود بأوضح ما يمكن وبأدق ما يمكن، استناداً إلى الأدلة المتاحة.

## 6.2 - الإلغاء

يشترط إلغاء منطقة من خلال المسح غير التقني تطبيق "جميع الجهود المعقولة"، بما في ذلك المسح غير التقني وإثبات بثقة عالية أنه لا يوجد دليل على التلوث بالذخائر المتفجرة في المنطقة. وفي ما يتعلق بغياب الأدلة التي تبرر الإلغاء، يجب إثبات أنه في حال وجود تلوث، كانت كافة الجهود المبذولة كافية لتكشف بشكل معقول عن وجود أدلة ذات الصلة بالمنطقة.

## 6.3 - جميع الجهود المعقولة

يستخدم مصطلح "جميع الجهود المعقولة" على نطاق واسع في العديد من الصناعات والأنظمة القانونية. ويشير إلى مستوى الجهد المطلوب بذله لتحقيق المستوى المطلوب من الثقة في مخرجات نظام ما.

قد يكون المسح غير التقني النشاط الوحيد الذي يطبق على منطقة ما، أو قد يكون واحد من بين عدد من الأنشطة ضمن عملية أوسع لتحرير الأرض. ولتلبية متطلبات إثبات بذل "جميع الجهود المعقولة" لتحديد وتعريف وإزالة كل وجود أو اشتباه وجود للذخائر المتفجرة، لا ينبغي أن يطبق المسح غير التقني "جميع الجهود المعقولة" بحد ذاتها، وإنما ينبغي بذل "جميع الجهود المعقولة" في ما يتعلق بجميع الأنشطة الأخرى المرتبطة بها ضمن عملية تحرير الأرض.

تشمل الأمثلة على الجهود التي ينبغي توقعها بشكل معقول في ما يتعلق المسح غير التقني على سبيل المثال لا الحصر:

- أ) بذل الجهود لفهم طبيعة وخصائص التلوث في منطقة العمليات؛
- ب) تحديد والحصول على جميع مصادر المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك السجلات التاريخية المتوفرة والمحاربين السابقين والسكان المتضررين والمواقع الميدانية؛

- (ج) إثبات أنه تم تخطيط وإجراء جمع المعلومات في الميدان من قبل فرق مسح مؤهلة ومعتمدة تتمتع بالقدرة على الوصول إلى جميع مصادر المعلومات ذات العلاقة بما في ذلك النساء والفتيات والفتيان والرجال؛
- (د) تحليل المعلومات باستخدام جميع الوسائل المناسبة لدعم صنع القرار؛
- (هـ) اتخاذ القرارات من قبل أشخاص مؤهلين ومخولين، بناء على تحليل ومراجعة جميع المعلومات المتاحة؛
- (و) تطبيق جهود إدارة الجودة المناسبة للأشخاص والمعدات والإجراءات والمعلومات المرتبطة بعملية المسح غير التقني.

يعتمد تطبيق "جميع الجهود المعقولة" على نظام متكامل يتناول جميع جوانب التخطيط والتشغيل والمراجعة ومراحل صنع القرار. من غير المرجح أن يلبى بذل قدر كبير من الجهد ضمن ناحية واحدة المتطلبات إذا لم يتم تطبيق الجهد في جميع النواحي الأخرى.

يفسر المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام 7.11 (IMAS 07.11) مفهوم "جميع الجهود المعقولة".

#### 6.4 - عملية صنع القرار المبينة على الأدلة

لاتخاذ القرارات بشأن تحديد مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) والمناطق المؤكدة خطورتها (CHA) والتقدم من خلال عملية تحرير الأراضي بكفاءة وفعالية، ينبغي أن تبنى هذه القرارات على الأدلة المتاحة. فإن جودة وكمية وتفاصيل الأدلة المتاحة ستحدد بدرجة كبيرة جودة وموثوقية القرارات.

ينبغي على السلطات والوكالات والمنظمات والأفراد المعنيين ببرامج الذخائر المتفجرة أن يكونوا في حالة تأهب لجميع مصادر الأدلة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- (أ) الأدلة المتعلقة بأنواع التلوث الموجود في مسرح العمليات والتكتيكات المرتبطة باستخدامها وتأثير الوقت على حالتها وتوزعها وقابلية الكشف عنها؛
- (ب) الأدلة التي تم جمعها في خلال عمليات المسح غير التقني، بما في ذلك التقييم المكتبي؛
- (ج) الأدلة المتعلقة بما تم اكتشافه في خلال عمليات المسح والنظير في مواقع ومناطق أخرى؛
- (د) أدلة حول موثوقية مصادر المعلومات المختلفة؛
- (هـ) أدلة حول العلاقة بين النتائج والتوصيات الناتجة عن عمليات المسح الأخرى وما تم اكتشافه لاحقاً في خلال التدخلات التقنية؛
- (و) الأدلة المتعلقة بالحوادث والأحداث في الأراضي الملغاة أو المخفضة أو المطهرة سابقاً؛
- (ز) الأدلة الناتجة من أنظمة إدارة الجودة حول العمليات ونواتجها المرتبطة ببرامج الذخائر المتفجرة؛
- (ح) الأدلة الناتجة عن مراقبة وتقييم برنامج تحرير الأراضي، بما في ذلك المسح غير التقني.

ينبغي توثيق استخدام جميع الأدلة المناسبة في دعم صنع القرار من أجل تكوين الثقة والحفاظ عليها في عمليات المسح غير التقني وفي عملية تحرير الأراضي بشكل عام. وينبغي أيضاً إيجاد مثل هذه الأدلة لدعم التحقيقات في المسائل المتعلقة بالمسؤولية.

#### 7. منهجية المسح غير التقني

ينبغي إجراء مسح غير تقني في سياق فهم محدث لنوع وطبيعة وخصائص التلوث داخل مسرح العمليات.

وينبغي أن يكون تحليل المعلومات المتعلقة بالتلوث وفعالية وكفاءة الاستجابة لها عملية مستمرة تتلقى معلومات مستكملة كلما توفرت، كما ينبغي إدراجها في عمليات التحليل ونشر المعلومات المحسنة إلى الجهات المعنية. وينبغي على السلطات والوكالات والمنظمات المسؤولة عن تحليل البيانات ضمان أن المعلومات المحدثة متاحة للمنظمات المسؤولة عن المسح غير

التقني. كما ينبغي أن تأخذ في الاعتبار التأكد من موافقة الجهات المعنية على أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام الواجب إجراؤها في المنطقة، لا سيما عند إجراء المسح بعد نزاع حديث. من شأن ذلك أن يحدّ من فرص انتهاك الحياد وبالتالي من استهداف موظفي الأعمال المتعلقة بالألغام.

ينبغي أن تستفيد الدراسات المكتبية من المعلومات من جميع المصادر ذات الصلة، بما في ذلك السجلات التاريخية والشرطة والجيش والمستشفيات والهيئات المحلية وأصحاب الأراضي، الصور الملتقطة من الجو/نظام المعلومات الجغرافية ونتائج تحليل المواقع والمهام الأخرى. وينبغي أن يتم تقييم المعلومات وتصنيفها، عند اللزوم، وأن تستخدم كأساس لتحليل الأدلة المتعلقة بالمنطقة/الموقع.

إنّ تحديد مثل هذه المعلومات والوصول إليها والاستفادة منها يشكل جزء من تطبيق "جميع الجهود المعقولة". ينبغي أن تكون الدراسات المكتبية محددة للظروف المرتبطة بالمنطقة أو الموقع.

يتطلب تخطيط المسح غير التقني كحد أدنى ما يلي:

- أ) مراجعة المفاهيم، والمعايير، والسياسات والإجراءات المتعلقة بالمسح غير التقني، وكما هو معتمد من قبل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)؛
- ب) مراجعة جميع المعلومات المتعلقة بالمنطقة، بما في ذلك التقييم المكتبي؛
- ج) تأكيد متطلبات جمع المعلومات، كما هو محدد في المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAS)، وكذلك أي متطلبات إضافية خاصة بالموقع أو الظروف؛
- د) النظر في متطلبات المسح والحاجة لموارد معينة، و/أو مهارات و/أو قدرات، بما يشمل القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك النساء والفتيات والرجال؛
- هـ) تحديد جوانب المسح التي تتطلب تدابير إضافية للسلامة؛
- و) وضع منهجية مناسبة وفعالة للمسح.

ينبغي تطوير إجراءات المسح للحد من البيانات غير الموضوعية من قبل المسّاحين، وتشجيع جمع الأدلة بشكل موضوعي وتلبية متطلبات السلامة والمعلومات والجودة المحددة.

وفي أثناء المسح غير التقني ينبغي إجراء استعراضات متكررة في ضوء ما يتم اكتشافه، أو عندما تتاح معلومات إضافية هامة من مصادر أخرى. وينبغي إجراء المراجعات بوجه خاص كلما توفرت أي معلومات جديدة تنطوي على تغيير في أي من التقديرات والافتراضات المستخدمة في وضع خطة المسح غير التقني. وينبغي توثيق أي تغييرات على خطة المسح غير الفني الناتجة عن هذه المراجعات، بما في ذلك أسباب التغييرات.

وينبغي جمع المعلومات من مجموعة من المصادر وإحالتها وتصنيفها لدعم عملية صنع القرار. وحيثما يتم جمع المعلومات غير الكافية للسماح باتخاذ قرارات واثقة بشأن المناطق الخطرة، ينبغي أن ينظر المدراء في ما إذا كان من المرجح أن تسفر الأنشطة الإضافية غير التقنية أو التقنية عن معلومات إضافية. ولا ينبغي تحديد مناطق الخطر المشتبه بها (SHA) /المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) على أساس الافتقار إلى المعلومات، بل على أساس الأدلة غير المباشرة أو المباشرة. ولا ينبغي تقديم توصيات لرفض المعلومات الجديدة أو إلغاء المناطق القائمة إلا على أساس أنه قد تم تطبيق "جميع الجهود المعقولة" لتحديد وإزالة الاشتباه بوجود ذخائر متفجرة.

ينبغي جمع وتسجيل البيانات والمعلومات، باستخدام صيغ التقارير المحددة في المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAS)، مع مراعاة أي متطلبات محددة إضافية للموقع/المنطقة. وينبغي على منظمات المسح أن تضع وتنفذ عمليات

إدارة جودة المناسبة في ما يتعلق بالمسح غير التقني وجمع المعلومات وتسجيلها والإبلاغ عنها. وينبغي إرسال التقارير إلى السلطة أو الوكالة المعنية عند الانتهاء من المسح لإدخالها إلى قواعد البيانات ذات الصلة.

ينبغي على مدراء قاعدة البيانات توفير نسخ لمدخلات قاعدة البيانات، بما في ذلك الخرائط، لقادة ومديري فرق المسح لمراجعتها قبل قبولهم لها رسمياً في قاعدة البيانات. وينبغي معالجة أي فروقات أو أخطاء أو عدم توافق قبل نشر المزيد من التقارير. وينبغي إدارة الإجراءات التصحيحية والوقائية المترابطة في إطار عملية موثقة رسمية.

ينبغي أن تستوفي أي عملية لوضع العلامات أو التسييح مرتبطة بالمسح غير التقني لمتطلبات معيار (IMAS 08.40).

ينبغي أن تستخدم نتائج التدخلات التقنية، بما يشمل التطهير، التي أجريت في منطقة بعد المسح غير التقني كأساس لتحليل جودة المسح التقني، وينبغي اتاحتها لدعم عمليات التحسين المستمر.

ينبغي أن تستخدم نتائج مراقبة الأراضي بعد عملية الإلغاء أو التخفيض أو التطهير لتقييم فعالية المسح غير التقني وتحديد مناطق التحسين والحفاظ على الثقة بالمسح غير التقني في خلال عملية تحرير الأراضي.

## 8. مصادر المعلومات

### 8.1 - عام

ينبغي على منظمات المسح ضمان تحديد جميع مصادر الأدلة ذات الصلة وكذلك جمعها وتسجيلها بشكل مناسب.

ينبغي تنظيم المسح بطريقة يتم فيها مقابلة كل من المخبرين الذكور والإناث ذوي المعرفة المحددة بالمناطق المحتمل تلوثها بالذخائر المتفجرة كجزء من العملية. حيث ينبغي ترتيب اجتماعات منفصلة مناسبة مع الأسر والمجموعات العائلية والمخبرين الإناث والأطفال على التوالي، نظراً إلى احتمال منع هذه الفئات من المشاركة بشكل كامل في اجتماعات المجموعات المختلطة.

قد تثبت صعوبة العودة إلى نفس المخبرين عدة مرات للحصول على معلومات حول المناطق الجديدة، وقد تؤدي الزيارات المتكررة إلى "إرهاق المسح". وينبغي أن تتضمن خطط جمع المعلومات بصورة منهجية تدابير لمعالجة هذه المسائل، مع الإقرار بالقيمة الكبيرة لمعلومات المسح.

### 8.2 - تقييم وتصنيف مصادر المعلومات

ينبغي تقييم مصادر المعلومات المبنية على الأدلة على أساس ما يلي:

- (أ) الخبرة ذات الصلة المكتسبة في العمليات غير التقنية في أماكن أخرى في البلد/المنطقة والبلدان الأخرى؛
- (ب) فهم العوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتعلقة بالاحتفاظ والإبلاغ عن المعلومات من خلال مصادر معلومات مختلفة؛
- (ج) المقارنة بين مصادر المعلومات المختلفة؛
- (د) المقارنة بين المعلومات الواردة والأدلة المكتشفة في خلال التدخلات التقنية اللاحقة (عندما تتم مثل هذه التدخلات)؛
- (هـ) مراجعة مصادر المعلومات في ضوء نتائج مراقبة الأراضي بعد إلغاؤها أو تخفيضها أو تطهيرها؛
- (و) معلومات ذات صلة أخرى خاصة بالأوضاع والظروف المحلية.

وفي الحالات التي تختار فيها السلطات والوكالات والمنظمات وضع نظم تصنيف في ما يتعلق بمصادر المعلومات المختلفة، ينبغي لها أن تقوم بذلك على أساس أدلة موضوعية، بدلاً من الاعتبارات الذاتية.

ينبغي مراجعة أنظمة التصنيف على فترات مناسبة للتأكد من أنها تعكس النتائج المحدثة لتحليل الأدلة من جميع مصادر المعلومات ذات الصلة.

حيث يتم إنشاء أنظمة التصنيف، ينبغي مراعاة التصنيفات الرئيسية الآتية:

- ز) أدلة مادية مباشرة على وجود ذخائر متفجرة، لوحظت وسجلت من قبل أعضاء فريق المسح؛
- ح) أدلة مادية غير مباشرة على وجود ذخائر متفجرة، لوحظت وسجلت من قبل أعضاء فريق المسح؛
- ط) معلومات من مصادر تاريخية وسجلات ثبت أنها موثوقة ودقيقة من خلال المقارنة مع الأدلة المباشرة التي تم الحصول عليها في مواقع/مناطق أخرى؛
- ي) معلومات من أشخاص ومؤسسات تقدم مصادر معلومات مباشرة. وقد تشمل مثل هذه المصادر الرجال والنساء والفتيان والفتيات في المجتمعات المتضررة والجيش والشرطة وضحايا الذخائر المتفجرة وجميع الشهود على نشر الذخائر المتفجرة أو الحوادث؛
- ك) معلومات من أشخاص ومؤسسات تقدم مصادر معلومات غير مباشرة. وهذه المصادر لا ترصد أو تشارك في وضع أو نشر/استخدام الذخائر المتفجرة، لكن رُوي لهم حول المخاطر من المصادر المباشرة؛
- ل) معلومات من مصادر تاريخية وسجلات لم يتم تقييم موثوقيتها ودقتها، أو دل التقييم على عدم الموثوقية والدقة؛
- م) معلومات الأشخاص والمؤسسات الأخرى الذين لم يرصدوا أو لم يشاركوا في وضع أو نشر/استخدام الذخائر المتفجرة لكن رُوي لهم حول المخاطر من الأطراف الأخرى التي لا يمكن تحديدها بثقة كمصادر مباشرة؛

ويمكن عمومًا تصنيف الأدلة المباشرة على أنها توفر ثقة أكبر من الأدلة غير المباشرة، ومن المرجح أن توفر المعلومات المباشرة ثقة أكبر من المعلومات غير المباشرة أو غير الرسمية.

ينبغي على السلطات والوكالات والمنظمات الاستفادة من التصنيفات الأخرى الفعالة والكفؤة للقيام بذلك، استجابة للأوضاع والظروف المحلية.

وينبغي للسلطات والوكالات والمنظمات أن تحدد وتستخدم من كل فرصة للتحقق من نوعية المعلومات من خلال مقارنتها بأدلة مباشرة ناتجة عن التدخلات التقنية ورصد الأراضي. كما ينبغي أخذ نتائج هذه التحقيقات في عين الاعتبار خلال مراجعات نظم التصنيف.

### 8.3 - استخدام الأراضي والطرق

إن واقع أن الأراضي أو الطرق مستخدمة من قبل المجتمعات المحلية هو عامل يمكن أخذه في الاعتبار عند تقييم المعلومات الجديدة أو عند النظر في إلغاء جزء من المناطق الخطرة الموجودة أو جميعها.

ولدى تقييم الثقة التي ينبغي أن ترتبط بهذه المعلومات، ينبغي اعتماد نهج منظم، مع مراعاة ما يلي:

- أ) فهم نوع وطبيعة وتوزيع التلوث الموجود في أماكن أخرى في المنطقة، وخاصة في المناطق المجاورة مباشرة؛
- ب) تحديد واضح ودقيق للأرض/الطريق الذي يجري تقييمه، والتي/الذي هي/هو قيد الاستخدام أم لا؛
- ج) كيفية استخدام الأرض / الطرق، بما في ذلك عمق كافة الأنشطة التدخلية، وكثافة حركة المرور البشرية والميكانيكية؛
- د) مدة استخدام الأرض/الطريق، وما إذا أجريت أنشطة بكثافة وشدة مختلفة في أوقات مختلفة؛
- هـ) نتائج رصد المجالات الأخرى التي تم تقييمها على نحو مماثل.

وعندما يكون من المفيد والفعال القيام بذلك، ينبغي تحديد المناطق الفرعية أو الأقسام لتحديد المجالات المختلفة التي كانت خاضعة لاستخدام مختلف أو التي لها تاريخ استخدام مختلف.

#### 8.4 - التقسيم الفرعي للمناطق الخطرة

ينبغي تقسيم المناطق الخطرة (منطقة خطر مشتبه بها (SHA)/منطقة مؤكد خطورتها (CHA)) كلما كان ذلك مفيداً من أجل تحديد وتعريف ووصف أكثر وضوحاً لما يلي:

- أ) وجود أنواع تلوث مختلفة أو مجموعة من الأنواع؛
- ب) مستويات الثقة المختلفة المرتبطة بمصادر الأدلة، وتحليل تلك الأدلة؛
- ج) المناطق المناسبة لمختلف أنواع الأصول التقنية و/أو المنهجيات؛

وينبغي تحديد المناطق الخطرة ووصفها بالتفصيل، ومع الأقسام الفرعية عند الاقتضاء، للمساعدة في نشر الموارد بكفاءة وفعالية في وقت لاحق للقيام بمزيد من الأنشطة التقنية وغير التقنية، مما يؤدي إلى إلغاء الأراضي للاستخدام الإنتاجي و/أو خفضها و / أو تطهيرها بشكل موثوق.

وينبغي أن تستخدم الأقسام الفرعية لإرشاد وتخطيط المسح التقني المستهدف.

وينبغي إجراء المزيد من المراجعة للأقسام الفرعية، أثناء إجراء التدخلات التقنية، في ضوء الأدلة الجديدة التي تبرز.

#### 9. متطلبات فريق المسح

ينبغي إجراء المسح غير التقني من قبل موظفين ماهرين، وباستخدام معدات مناسبة (المعتمدة عند اللزوم)، ووفقاً لمعايير السلامة والمعايير التشغيلية السائدة، ووفقاً للمنهجيات المتفق عليها التي تستوفي متطلبات المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAS).

وينبغي أن تتضمن فرق المسح غير التقني الموارد الكافية والمهارات والمعرفة والقدرات لتنفيذ نشاط المسح غير التقني بفعالية وكفاءة، وبخاصة لتكون قادرة على المشاركة في التواصل مع السلطات المحلية، والأطراف المعنية الأخرى وجميع مصادر المعلومات، بما في ذلك النساء والفتيات والرجال.

وينبغي أن تخضع عمليات المسح غير التقني لإدارة الجودة الداخلية والخارجية. ويوفر معيار (IMAS 07.40) المزيد من الإرشادات في ما يتعلق بذلك.

#### 10. التوثيق

إن المعلومات التي يتم جمعها وتسجيلها والابلاغ عنها من قبل فرق المسح غير التقني هي عنصر أساسي لعملية تحرير الأراضي. إذا كانت جودة المعلومات التي تم جمعها في خلال المسح غير التقني ضعيفة أو تم تسجيل المعلومات عالية الجودة والابلاغ عنها بطريقة رديئة، ستكون عملية تحرير الأراضي غير فعالة ويمكن أن تفقد مصداقيتها أمام الجهات المعنية.

وينبغي للسلطات والمنظمات والوكالات أن تكفل استيفاء وثائق المسح غير التقني لمتطلبات الجودة وأن تعكس احتياجات جميع مستخدمي المعلومات. ينبغي تأسيس وتنفيذ أنظمة إدارة الجودة المناسبة (بما في ذلك ضمان الجودة (QA) ومراقبة الجودة (QC) لجوانب المعلومات) في ما يتعلق بجمع وتسجيل وإعداد التقارير وتحليل المعلومات المرتبطة بالمسح غير التقني. وينبغي التحقق في أي من أوجه القصور في نوعية بيانات المسح غير التقني والمعلومات والوثائق واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية المناسبة.

وينبغي تحديد شكل التقارير المستخدمة في أثناء المسح غير التقني في المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAS). وينبغي أن يحدد التقرير ويشرح القرارات التي اتخذت في أثناء المسح، فضلاً عن الأدلة التي كانت أساس القرارات. ويمكن تلخيص الأدلة التي تم الحصول عليها من المسح التقني في تقرير مسح، ولكن ينبغي الاحتفاظ بجميع البيانات / الأدلة الأولية وحمايتها من قبل السلطة المختصة.

وينبغي جمع وتسجيل المعلومات بطريقة منهجية. وينبغي قدر الإمكان الاستفادة من أنظمة إدارة المعلومات القياسية والتي أثبتت جدارتها ونظم المعلومات الجغرافية. ويمكن الحصول على إرشادات حول إدارة المعلومات في معيار (IMAS 05.10).

ينبغي استخدام خرائط المواقع للإشارة إلى نطاق حدود مناطق الخطر المشتبه بها (SHA)/المناطق المؤكدة خطورتها (CHA) ولتعيين وتحديد علامات المسح ونظام وضع علامات الخطر. وينبغي إدراج المعلومات الأخرى ذات العلاقة لمساعدة المخططين والمحللين وصناع القرار وكذلك تسجيل المعلومات إلكترونياً أو وضعها على خريطة طبوغرافية أو على صورة الأقمار الاصطناعية أو الرسم. وإذا لم تتوفر خريطة طبوغرافية ينبغي تسجيل المعلومات على خرائط منتجة محلياً. وينبغي أن تظهر الخرائط التفصيلية مواقع أي دليل مباشر على وجود تلوث بالذخائر المتفجرة وغيرها من المميزات المحددة ذات الأهمية.

ينبغي أن تشكل المعلومات المسجلة في خلال المسح غير التقني جزءاً من الوثائق المطلوب تسليمها للمنظمات التي تتولى المزيد من المسح التقني أو التطهير ولتحرير الأراضي النهائي. وينبغي تسجيل الأسماء والعمر والجنس والتعيينات والتوقيعات الخاصة بالمخبرين الرئيسيين.

ينبغي إعطاء الفرصة لفرق المسح غير التقني لمقارنة نتائج عمليات المسح التي أجروها مع أي معلومات لاحقة نتجت عن التطهير أو التدخلات التقنية الأخرى.

## 11. إشراك المجتمع

ينبغي دمج المشاركة المحلية بشكل كامل في كافة المراحل الرئيسية لعملية تحرير الأراضي، بما يشمل المسح غير التقني، من أجل الحصول على موافقة جميع الجهات المعنية وضمان استخدام الأراضي بشكل مناسب بعد تحريرها. وينبغي أن تشمل مشاركة المجتمع المحلي كل من الرجال والنساء والأطفال الذين يعيشون أو يعملون في المنطقة المشتبه بها أو بالقرب منها، وحيثما كان ذلك ملائماً، أصحاب الأراضي.

وينبغي وضع عملية لرصد الأراضي بعد إلغائها أو تخفيضها أو تطهيرها. وينبغي تخطيط الرصد والاتفاق عليه بشكل صحيح بين مختلف الأطراف للمساعدة في قياس أثر الأراضي الملغاة على الحياة المحلية وتوضيح المسائل المتعلقة بالمسؤولية وحالة الأرض في حالة وقوع أي حوادث لاحقة مرتبطة بالذخائر المتفجرة.

## 12. قضايا المسؤولية

تتأثر الاستعدادات لاتخاذ قرارات فعالة في إطار عمليات تحرير الأراضي، بما في ذلك في ما يتعلق بإلغاء الأراضي عن طريق المسح غير التقني، تأثيراً قوياً بتصورات قضايا المسؤولية. ومن شأن اتباع نهج موحد وشفاف وموثق جيداً لتحديد وتوثيق وإزالة الشك بوجود أو باشتباه وجود الذخائر المتفجرة من خلال تطبيق "جميع الجهود المعقولة"، توفير الوسائل الأساسية لمعالجة مسائل المسؤولية لخلق ثقة بين الجهات المعنية وتشجيع عملية اتخاذ قرار فعالة.

يجب على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) ضمان أن قضايا المسؤولية، من حيث ارتباطها بإلغاء الأراضي من خلال المسح غير التقني، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى لتحرير الأراضي، تتم معالجتها بموجب التشريعات والسياسات والمعايير والوثائق الأخرى حسب الحاجة.

لا يحدد هذا المعيار شروط حل قضايا المسؤولية. غير أن مبادئ المسؤولية العامة مبيّنة في (IMAS 07.11).

## 13. المسؤوليات والالتزامات

### 13.1 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)

يجب على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) أن تقوم بما يلي:

- تطوير المعايير الوطنية للمسح غير التقني بالتوافق مع سياسة تحرير الأراضي؛
- اعتماد المنظمات لإجراء المسح غير التقني؛
- إعداد ونشر المعايير والتوجيهات حول المسح غير التقني وتتضمن:
  - إدارة الجودة ليتم تطبيقها على عقود واتفاقيات المسح غير التقني
  - وثائق المسح غير التقني

• متطلبات الدقة للبيانات الموضوعية

- (د) الاستفادة من المعلومات التي تم جمعها من خلال عملية المسح غير التقني لفهم طبيعة التلوث ومدى انتشاره وتوزيعه بشكل أفضل، وإعداد نظام المهام وبرامج الأعمال السنوية؛
- (هـ) تحديد قضايا المسؤولية المتعلقة بعمال المسح/التطهير، والأفراد الذين يقومون بالمسح غير التقني والمجتمع المحلي وفقاً للتشريعات الوطنية؛
- (و) مراقبة جودة مخرجات تحرير الأراضي من خلال المسح غير التقني.

ينبغي على السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تقدم معايير محددة لإلغاء الأراضي المشتبه بها المسجلة سابقاً أو رفض المعلومات الجديدة من خلال المسح التقني. وينبغي الاتفاق على المعايير التي يتعين الوفاء بها بين أصحاب المصلحة الرئيسيين، والتي ستشمل الأفراد أو المنظمات التي تجري عملية المسح غير التقني والمركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) والسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)، والمجتمع المحلي المسؤول عن استلام الأراضي (الذي قد يكون ممثلاً لفرد وللحكومة المحلية).

### 13.2 - منظمة المسح

يجب على المنظمة المعنية بإجراء المسح غير التقني أن تقوم بما يلي:

- (أ) الحصول (من السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) أو مركز الأعمال المتعلقة بالألغام أو ما يعادله) على الاعتماد اللازم لإجراء المسح غير التقني؛
- (ب) تطبيق المعايير الوطنية للمسح غير التقني. وفي حالة عدم وجودها يجب على المنظمة تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، أو مثل هذه المعايير كما تم تحديدها في عقد أو اتفاقية المنظمة؛
- (ج) تطوير إجراءات التشغيل الموحدة لتنفيذ المسح غير التقني؛
- (د) جمع المعلومات اللازمة كما هو مطلوب في وثائق المسح غير التقني؛
- (هـ) عند الاقتضاء، تسليم رسمي للمواقع التي جرى تقييمها إلى المنظمات التي تقوم بأنشطة المتابعة؛
- (و) المحافظة على الوثائق واثابتها كما هو محدد من قبل السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) أو مركز الأعمال المتعلقة بالألغام أو ما يعادلها؛
- (ز) التشاور الوثيق مع الرجال والنساء في المجتمعات المتضررة، كما هو مطلوب، فيما يتعلق بجميع القرارات المتخذة من قبل المسح غير التقني؛
- (ح) طلب ردود الفعل من متلقي التقارير من حيث الجودة ودقة التوقيت ومضمون التقارير.

في ظل غياب السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)، ينبغي أن تتولى المنظمة مسؤوليات إضافية. تشمل المسؤوليات مساعدة الدولة المضيفة في خلال إنشاء السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) ومركز الأعمال المتعلقة بالألغام أو ما يعادلها وفي صياغة المعايير الوطنية للمسح غير التقني، بما في ذلك ضمان الجودة ومراقبة الجودة.



## الملحق أ (معياري) المراجع

تشكل الوثائق التالية، المشار إليها في نص هذا المعيار، جزءًا من أحكامه. ولا تنطبق أي من هذه المنشورات على المراجع المؤرخة والتعديلات اللاحقة والتنقيحات. ومع ذلك، تشجع الأطراف في الاتفاقات القائمة على هذا الجزء من المعيار على التحقيق في إمكانية تطبيق أحدث طبعاات الوثائق المعيارية المبينة أدناه. أما بالنسبة للمراجع غير المؤرخة، فتنطبق آخر طبعة من الوثيقة المعيارية المشار إليها. ويحتفظ أعضاء المنظمة الدولية للمعايير (الأيزو) واللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC) بسجلات الأيزو أو المعايير الأوروبية للمعايير الصالحة حاليًا:

أ)	المصطلحات والتعريفات	IMAS 04.10
ب)	اعتماد منظمات إزالة الألغام	IMAS 07.30
ج)	مراقبة منظمات إزالة الألغام	IMAS 07.40
د)	المسح غير التقني	IMAS 08.10
هـ)	المسح التقني	IMAS 08.20
و)	متطلبات التطهير	IMAS 09.10
ز)	تطهير أرض المعركة	IMAS 09.11
ح)	إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام	IMAS 05.10
ط)	توثيق ما بعد التطهير	IMAS 08.30
ي)	وضع علامات لمخاطر الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار	IMAS 08.40
ك)	التطبيق الميكانيكي	IMAS 09.50

وينبغي استخدام أحدث نسخة / طبعة من هذه المراجع. ويحتفظ مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) بنسخ من جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كما يحتفظ مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD) بسجل لأخر نسخة / طبعة من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، بالإضافة إلى الأدلة والمراجع، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) ([www.mineactionstandards.org](http://www.mineactionstandards.org)).

وينبغي للسلطات الوطنية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام وأرباب العمل والهيئات والمنظمات المهتمة الأخرى أن تحصل على نسخ قبل بدء برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

## سجل التعديلات

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تخضع سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام لمراجعة رسمية على أساس كل ثلاث سنوات ولكن هذا لا يمنع إجراء تعديلات في خلال هذه الفترة لأسباب تتعلق بالسلامة التشغيلية والكفاءة أو لأغراض التحرير.

وعند إجراء تعديلات على هذه المعايير، تُعطى رقم وتاريخ والتفاصيل العامة للتعديل كما هو موضح في الجدول أدناه. كما أن التعديل يدرج على صفحة غلاف المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في عبارة تظهر تحت تاريخ الطبعة "رقم/أرقام التعديل المدمجة 1 الخ".

عند الانتهاء من المراجعات الأساسية لكل معيار قد يتم إصدار طبقات جديدة. ويتم إدراج التعديلات الحديثة عليها حتى تاريخ الطبعة الجديدة وحذف محتوى جدول سجل التعديلات، ويبدأ تسجيل التعديلات مرة أخرى حتى يتم إجراء مزيد من المراجعات.

ترد النسخة الأحدث للمعايير (IMAS) المعدلة مؤخرًا على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام [www.mineactionstandards.org](http://www.mineactionstandards.org)

العدد	التاريخ	تفاصيل التعديل
1	1 آذار/مارس 2010	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. تم تحديث عنوان دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)</li> <li>2. تم تحديث تعريف السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)</li> <li>3. إدراج ملاحظة في البند 3 بأن مخلفات الحرب القابلة للانفجار (ERW) تشمل على ذخائر صغيرة غير منفجرة.</li> <li>4. تغييرات ثانوية لضمان قضايا النوع/الجنس.</li> <li>5. حذف الملحق ب من سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS). وإعادة تسمية الملحق ج إلى ب و د إلى ج.</li> </ol>
2	1 آذار/مارس 2013	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. مراجعة لتأثير تطوير المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة (أب/أغسطس 2012).</li> <li>2. تحديث المقدمة.</li> <li>3. إدراج تعريف جديد للمسح غير التقني والمسح التقني والأراضي الملغاة والمخفضة والمطهرة.</li> <li>4. توحيد المصطلح خفض/تخفيض في كامل الوثيقة.</li> <li>5. تحرير عام للنص في كامل الوثيقة.</li> <li>6. إعادة تسمية المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 08.10.</li> <li>7. تحديث المراجع المعيارية في الملحق أ.</li> <li>8. حذف الملحق ب، و ج و د.</li> </ol>
3	26 تموز/يوليو 2018	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. استبدال "الألغام/ مخلفات الحرب القابلة للانفجار" بـ "الذخائر المتفجرة" في الوثيقة (أو EO).</li> <li>2. إضافة مثال عن الأدلة المباشرة للعبوات الناسفة المبتكرة، صفحة 5.</li> <li>3. الإشارة إلى موافقة المجتمع، صفحة 7.</li> <li>4. تعديل بسيط للعبارة المستخدمة، صفحة 9 و 12.</li> <li>5. تحديث المراجع المعيارية في الملحق أ.</li> </ol>